لغة – كلام

مجلة فصلية محكمة

تعني بالأبحاث والدراسات في مجال اللغة والتواصل

تصدر عن مختبر اللغة والتواصل

بالمركز الجامعي بغليزان/ الجزائر

السنة الثالثة. المجلد الثالث. العدد الثاني

رمضان 1438 هـ – جوان 2017م

الترقيم الدولي

ردمد: **ISSN : 2437- 0746** print

الهاتف: 00213670117979

http://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/176

http://www.cu-relizane.dz/images/stories/SiteLabo/SiteLaboTawasol48/Ar-AC.htm

البريد الالكتروني: laboratoiretawasol48@yahoo.fr

المدير مسؤول النشر/ رئيس التحرير

د/ مفلاح بن عبد الله

الهيئة الاستشارية

من الجزائر	من خارج الجزائر
أ.د. مليانى محمد. جامعة وهران 1	أ.د. أحمد حساني. الإمارات العربية المتحدة
أ.د. مونسي حبيب. جامعة سيدي بلعباس	أ.د. لزعر مختار . المملكة العربية السعودية
أ.د. العربي عميش. شلف	أ.د. دلدار عبد الغفور البالكي. العراق
أ.د. حمودي محمد. جامعة مستغانم	أ.د. عبد القادر فيدوح. جامعة قطر
أ.د. ملاحي علي. جامعة الجزائر 2	أ.د. حاتم عيد. المملكة العربية السعودية
أ.د. بوطجين سعيد. جامعة مستغانم	أ.د. بريمي عبد الله. المملكة المغربية
أ.د. حمو الحاج ذهبية. جامعة تيزي وزو	أ.د. سعيد كريمي. المملكة المغربية
أ.د. زروقي عبد القادر. جامعة تيارت	أ.د. ناعيم مليكة. المملكة المغربية
أ.د. عقاق قادة. جامعة سيدي بلعباس	أ.د. ضياء غني العبودي. العراق
ا.د. الشريف بوشحدان جامعة. جامعة عنابة	أ.د. بوقرة نعمان. المملكة العربية السعودية
أ.د. اسطمبول ناصر. جامعة وهران 1	أ.د. عز الدين الناجح. المملكة العربية السعودية

شارك في تحكيم هذا العدد

أ.د. حمو الحاج ذهبية. الجزائر

د. مفلاح بن عبد الله. الجزائر

د. تزوبرتي حفيظة. الجزائر

د. مسعودة مرسلي. الجزائر

د. بن شيحة نصيرة. الجزائر

د. بوداود براهيمي. الجزائر

د. بن زحاف يوسف. الجزائر

د. ناعوس بن يحي. الجزائر

د. حمو عبد الكريم. الجزائر

أ.د. ناعيم مليكة. المغرب

أ.د. دلدار عبد الغفور البالكي. العراق

أ.د. ضياء غني العبودي. العراق

أ.د. سعيد كريمي. المغرب

أ.د. عز الدين الناجح. السعودية

د. جعيط حفصة. الجزائر

د. حاكم عمارية. الجزائر

د. خنير عيسى. الجزائر

د. فايد محمد. الجزائر

د. بن حدو وهيبة. الجزائر

تدقيق اللغة العربية

د. بن شماني محمد المركز الجامعي بغليزان

أ. بوقفحة محمد المركز الجامعي بغليزان

تدقيق اللغة الفرنسية

د. بن قوة سفيان

تدقيق اللغة الانجليزية

أ. بن زرجب فزيلات

التدقيق في الشابكة

أ. مصمودي مجيد

أمانة التحرير

أ. بويش منصور

قواعد النشر في المجلة

1. تنشر المجلة البحوث الرصينة المتعلقة بقضايا اللغة والتوصل باللغة العربية، مع إمكان النشر باللغتين الإنجليزية والفرنسية؛ إذا ارتأت هيئة التحرير أهمية ذلك.
2. تنشر البحوث في المجلة بعد أن تخضع لفحص لجنة تحكيم من ذوي الاختصاص، للتقييم وإبداء الرأي في صلاحيتها للنشر أو عدمها.
3. يجب أن لا تقل صفحات البحث عن خمس عشرة صفحة، ولا تزيد عن عشرين صفحة من الحجم العادي (A4).
4. يراعى في تنسيق خط المشاركات الالتزام بالآتي:

في متن النص يستخدم الخط (Sakkal Majalla) عادي (حجم 16).

في الهوامش يستخدم الخط (Sakkal Majalla) عادي (حجم 12).

في العناوين الرئيسة يستخدم الخط (Sakkal Majalla) غامق (حجم 18).

في العناوين الفرعية يستخدم الخط (Sakkal Majalla) غامق (حجم 16).

5. تكتب الاحالات والتعليقات جميعها في آخر البحث يدويا.
6. تكون الحواشي 2 سم على جوانب الصفحة الأربعة.
7. الجداول والرسومات والمخططات تكون بصيغة JPG
8. تكتب المصادر والمراجع مفصلة في آخر البحث في قائمة خاصة بها، وفق الترتيب التالي: المؤلف، عنوان الكتاب أو المقال، عنوان المجلة أو الملتقى، الناشر، البلد، السنة، الطبعة والصفحة، وذلك وفق منهجية الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA).
9. يرفق الباحث ملخصا لبحثه في حدود (70 كلمة)، وكلماته الدالة في حدود (5 كلمات) باللغة العربية والفرنسية والانجليزية.
10. يلتزم الباحث بعدم إرسال بحثه لأي جهة أخرى للنشر حتى يصله رد المجلة.
11. يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه، وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز 15 يوما.
12. لا يجوز للباحث أن يطلب عدم نشر بحثه بعد إرساله للتحكيم إلا لأسباب تقتنع بها هيئة التحرير.
13. قرارات هيئة التحرير بشأن البحوث المقدّمة إلى المجلّة نهائيّة، وتحتفظ الهيئة بحقها في عدم إبداء مبرّرات لقراراتها.
14. لا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشر ما نشر في المجلة أو ملخص عنه في أي كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد مرور سنة على تاريخ نشره في المجلة بشرط أن يشير إلى ذلك.

المحتويات

ضياء غني العبود: 11

الواقعية السحرية في رواية

(مستعمرة المياه) لجاسم عاصي

فايد محمد 27

رواية الأنا مقاربة نظرية

مكاوي خيرة 37

منهاج البلغاء وسراج الأدباء لحازم

القرطاجنّي في قراءة المستشرقين الألمان

والنقاد العرب . قراءة على تخوم منهج

جمالية التلقي .

أبو حنيفة عمر الشريف علي 49

محمد عبد الله آل مزّاح القحطاني

قراءة في زحافات الرّجز وحدود القافية في نظمِ

السّلسبيل الشافي لعثمان بن سليمان مراد

بن علة بختة 69

اللغة الأم في الجزائر، لغة أم لغتان؟

نصرالدين الشيخ بوهني 83

المصطلح بين المفهوم اللغوي والاصطلاحي

محمد العنوز.. 93

بناء الصورة في الرواية: سيرك عمار"

لسعيد علوش نموذجا

رزيقة بوشلقية 105

التّفاعل الكيميائي السّردي في أعمال

محمد مفلاح

بكوش يوسف 115

جمالية الصورة في شعر المقاومة الوطنية

الجزائرية

حداني يمينة 129

إشكالية ترجمة المصطلح الإسلامي في لغة

القانون: تحليل مقارن لمصطلحات الميراث

بويش نورية 147
المصطلح الصّرفي وصلته بالمباحث
اللغوية الأخرى في كتاب (التكملة) لأبي
علي الفارسي

هدية صارة 177
الكتابة وبناء التسمية في الوسط
الحضري بوهران

منال محمد محمد بسيوني 197
من بلاغة التكرار النمطي في الأدب المفرد
للبخاري دراسة تحليلية

باية سهام 227
اللسانيات الحاسوبية والمعجمية العربية

براهيمي خديجة 253
تحليل النص السردي في ضوء المقاربة
الانثروبولوجية

فيصل أبو الطفيل 163
منهج ابن جني في شرح ديوان المتنبي:
قراءة في مقدّمة الفَسْر

بوزيدي محمد 187
واقع استعمال اللغة العربية في التلفاز
والفضائيات

دحو أمينة 217
الرسالة المعريّة بين الإرهاصات الفلسفيّة
والتجليّات الأدبيّة

بخدة جيلالي 243
أهمية الاستماع في اكتساب وتنمية المهارات
اللغوية لدى المتعلم في المرحلة الابتدائية

لغويل سهام 261
تحليل العتبات النصية في الخطاب
السردي رواية "الخابية"
لجميلة طلباوي أنموذجا

مفلاح بن عبد الله 269
المصاحبات اللفظية في رسالة المعاش
والمعاد للجاحظ
مقاربة في ضوء لسانيات النص

افتتاحية العدد

الكلمات في الشعر.. مشاعر ونبوءات

بقلم الأستاذ حبيب مونسي

يجد كثير من الدارسين المهتمين بالجانب الفكري في الشعر العربي ضربا من النبوءات التي تتجاوز الواقع لتستشرف المستقبل، مطلة على الممكن من خلال الحاضر. وكأن الشعر على ألسنة الشعراء تتراءى فيه مخايل المستقبل في شكل رؤى قد تتسم بوضوح صريح، وقد يخالطها غموض شديد، مما يجعل الشعر يتجاوز التحليل السياسي، والاجتماعي للظواهر الفردية والجماعية. ومن ثم كانت الدراسات التي تتخطى حدود الجمالي والأدبي لتتشوف صوب الفلسفي، تصادف في الشعر كثيرا من الأفكار التي تتبلور تباعا وكأنها تستبق أحداث التاريخ فتتنبأ بالثورات والتحولات التي تسكن الذوات والمجتمعات.

إن الشاعر حينما يكتب قصيدته، لا يعبر عن ذات وحسب، وإنما يعبر عن نمط من الذوات تشترك في كثير من المعطيات التي تتفاعل وسياقاتها الخاصة. ما يكسبها سلوكا واحدا وردود أفعال واحدة، أو متقاربة، الأمر الذي يجعل التنبؤ بأفعالها أمرا ممكنا. لذلك كان فحص الشعر العربي من هذه الوجه، فتح آخر ينضاف إلى الدراسات الأدبية، ليعطيها بعدا استراتيجيا تستفيد منه في رسم صور المستقبل. أو على الأقل الاطلاع على ملامحه من خلال بعض الرؤى التي تتوارد على خواطر الشعراء.

لقد قام الشعراء بدور "الرائي" قديما، وكانت أسجاع الكهنة من ذلك القبيل الذي يزعمون من ورائه أنهم يطلون على الغد القريب والبعيد. ولم يتخل الشعراء عن هذه المهمة أبدا، بل استمروا في تأديتها من خلال الشعر الغنائي المغرق في غنائيته، أو من خلال الشعر الاجتماعي الفاحص لأحوال الناس ومعاشهم.

ربما تكون حساسية المرأة أكثر قابلية لتعاطي الشعر، باعتبار الشعر لغة ترتفع عن الكلام الدارج بين الناس إلى ضرب من التخاطب العالي الذي يوظف في اللغة طاقتها المخبوءة، فيصرفها إلى ضرب من التكثيف، تنتهي فيه الدلالة إلى أبعاد تتسع دوائرها كلما قاربها الفهم،أو حاول أن يستنفد أبعادها الدلالية المختلفة. فالحساسية المفرطة لدى النساء ليست عيبا في هذا الفضاء، وإنما هي رافد من روافد التجلي الذي يخترق حدود اللغة إلى الغامض من المشاعر والأحاسيس، والغامض من المواقف والوضعيات. فإذا نحن توقفنا قليلا عند عتبة عنوان ديوان الشاعرة "منيرة سعدة خلخال" الموسوم "لا ارتباك ليد الاحتمال" أليفنا جملة منفية نفيا قاطعا، وكأنها تقول ابتداء أن احتمال قيام الوجه الآخر من القبول مرفوض رفضا باتا، وإنما النفي هو الموقف الذي ستتأسس عليه كل المقاربات التي سيمليها الديوان في نصوصه.. وكأن النفي حين يكون عتبة يريد أن يتصدى لوعي قائم على القبول والرضوخ، مؤسس على الاستكانة والرضى بالواقع المفروض. لذلك يقوم النفي صارخا في وجه كل ذلك إيذانا بتغيير وجهة، وإعلانا على رفض يتجاوز الاحتمال والممكن.

حينما تأتي مفردات الجملة في سياقها الأسلوبي لتكتب قرارا لا يمكن فهم أبعاده الدلالية إلا من خلال تحسس التمثيل المشهدي القائم وراءه.. إنه الارتباك.. واليد... والاحتمال.. ثلاث كلمات لا يجمعها نسق منطقي معروف جملة واحدة، وإنما ينشطر النسق إلى قسمين: ارتباك يد... ثم احتمال.. فاليد غير معروف عنها أنها ترتبك.. وإنما

المعروف فيها أنها تسجل درجات الارتباك من خلال ارتعاشها، أو شدة اضطرابها.. أو وَهَنها.. لأن الارتباك وضع داخلي يعتمل في أعماق النفس حينما تقف موقفا لا تدري أي المخارج تختار، ولا أي المسالك تسلك، وإنما تقف في لحظات قد تقصر أو تطول لتلملم شملها وتتخذ قرارها.. إنها لحظات ضياع وريبة.. تعرف النفس فيها انكسارها الخفي الذي ترتسم عوارضه على أطراف الجسد، وتتجلى آياته على صفحة الوجه، وعمق النظرات..

ليست اليد إلا واجهة.. تدفع بنا إلى الاحتمال.. تلك الكلمة التي لا يمكن تجسيدها ومن ثم إلحاق اليد بها.. لأنها وضعية عقلية مطلوب منها أن توازن بين أضداد تتقارب أو تتباعد.. تأتي جماعا أو أشتاتا. فالاحتمال هو ضرب من الترجيح الحدسي الذي لا يملك يقينا، لأنه مرتبك دوما بين أغيار.. لذلك كان احتمالا.. وليس أمام هذه التركيبة من مخرج سوى الارتفاع بها إلى مسوى مشهدي تُركب فيه الأشياء تركيبا حركيا، يخلع عليها رداء التشخيص، فيمنحها عن طريق المجاز- مثلما تقول البلاغة- إمكانية التجسد معنويا في حدقة البصيرة لدى القارئ..

إننا بها أمام مشهد كائن يقف في ثبات، وهو الذي لا يعرف الثبات لأنه احتمال فقط. فالجملة المنفية نفت عنه أصله الذي يعرف به، وزحزحته إلى وضعية جديدة أكسبته الثبات المطلوب. فلا ارتباك ليده، لأنه غير من طبيعة كلماته ونفض عنها معانيها القديمة ليلبسها معاني جديدة. فلم يعد بذلك احتمالا كما شاع عنه من قبل، وإنما هو إصرار، وعزم، واختيار. لذلك حينما يقف القارئ بمثل هذه العتبات ويتملاها برفق، يدرك أن اللغة الشاعرة ليست كسائر اللغات، وأن تعاطيها للدلالة ليس بالكيفية التي تتعاطاها الأجناس الأخرى، وأن عليه – برفق- أن يتوخى الحذر في اختلاس النظر إلى ظلالها ومشهديتها.. فديوان بهذا النعت لابد له أن يطل على المستقبل، لأن الاحتمال ضرب في كبد الآتي، وحفر في صلب رجومه. والعنوان حينما يكون على هذه الهيئة يُعِدُّ قارئة ويُهيئه إلى تلقي النبوءة المخبوءة في غياهب الاحتمالات.

تقول الشاعرة "منيرة سعدة خلخال" في ديوانها ذاك:

تعودت أن لا أحزن/ وأن أحصن سمائي بأعمدة/ من غياب/تعودت أن لا أوقف الزمن اليباب/أن أهادن فكرتي في البشر/أن أتجمع في عين السحاب/تعودت أن أتعود (حسن المآب)[1]

فإذا كانت العتبة السابقة قد أرجأتنا إلى موقف فيه الثبات والاستقرار، ونفت عن الموقف أي صلة بالارتباك والتردد، فإن هذه القطعة المختارة من نص يحمل عنوان "لوعة الالتباس" يشدد على اليقين والثبات. لأننا إزاء كلمتين متلازمتين هما "الارتباك" و"الالتباس". وإذا جئنا نقرر حقيقة الأشياء في تراتبيتها قلنا أن الالتباس هو المُولِد للارتباك. فإذا التبس الأمر على أحدهم انتهى به المطاف إلى الارتباك. وكان الالتباس لوعة، لأنه يولد ألما في النفس التي لا تعرف كيف تخرج من موقفها ذاك.. غير أننا حين نقرأ القطعة المختارة، نجد لفظا طاردا للاتباس والارتباك.. إنه لفظ "تعودت" لأن العادة هيئة تكتسبها الذات من طول الممارسة حتى تصير فيها طبيعة ثانية متجذرة.

فإذا تعودت الشاعرة "التحصن" و "مسايرت الزمن" و "والتجمع" و "وتعودت حسن المآب" فلم يعد هناك مجال للالتباس ولا احتمال للارتياب. وكأننا في هذا الشطر من النص إزاء موقف سكوني لا يعبأ بالتحولات الحاصلة في محيط الذات.. لأنها ستستمر على هيئتها التي أنشأتها لنفسها واستمرت فيها مع جريان الوقت اليباب. غير أن كلمة "يباب" المضافة للزمن توحي بكثير من عدم الرضا.. بكثير من القلق.. قلق يستشرف الزمن الآتي. فهناك رضا

---

[1] منيرة سعدة خلخال. لا ارتباك ليد الاحتمال، ط1. (الجزائر، منشورات اتحاد الكتاب الجزائريين، 2002)، ص:56

بالواقع.. غير أنه ينتهي عند حدود اللحظة المعاشة فقط. لأن الزمن في جريانه لا ينتهي عند يقين وإنما ينفتح على "يباب".

لذلك يصح لنا حين نقرأ مثل هذه النصوص أن نرتاب كثيرا من تصريحات الشعراء، وأن لا نصدق ما يأتي على صفحة لغتهم، لأنه سريعا ما ينقلب إلى ثورة وغضب... شأن النهر الجاري في المنبسط من الأرض، ينساب هادئا رخوا، ولكنه إذا صادف منكسرا من أحجار يعترض طريقه، زمجر وغضب، وأزبد وأرعد، وهدر وثرثر... فالكلمات التي رصدناها في القطعة السابقة: من تحصن، ومسايرة، وتجمع، وتعود، وحسن مآب... تنتهي سريعا إلى:

لم يكن صوته/كانت الريح تعدو/في براري الشجرة/لوعة الالتباس؟/لم يكن وجهه/كانت تقاسيم الصحراء/تسائل يأسي/لم تكن عينه/كانت الموجة تهدر/احتمالات الغياب[2]

تأتي اللازمة داخلية لتعلن عدم اليقين في المشهد، تقطع اليقين بالشك: "لم يكن" في الماضي الذي ظننا أنه استقر على حال ثابت واستمر فيه. غير أن "لم" تنفي وجوده في الماضي والحاضر، وتدفع بنا إلى استقباله في الآتي على أنه كان مجرد ظن وتخمين.. وأن الارتباك مستتب فيه وأن الالتباس قائم في كل لفظ من ألفاظه. فاللازمة التي توقع هذه الفقرة في النص، تنشئ جوا من الإيقاع المتسارع، وكأنه يتدارك الهدوء المفتعل في النص، وينقلب عليه ثورة هادرة. ليضيف إلى النص كلمات جديدة على نسقه المستقر العام.. إنها "الريح العادية في البراري" و"لوعة الالتباس" و"تقاسيم الصحراء التي تسأل اليأس" و"الموجة التي تهدرُ احتمالات الغياب".

كان هناك ظن! ظن يوهم بالاستقرار والثبات!. يوهم بحالة من الرضا والقبول والاذعان!. يوهم بأن الأشياء قد دجّنتها العادة وأكسبتها طبيعتها الصلدة التي لا تتبدد ولا تتبدل.. يوهم أن الاستمرار كائن في كل شيء .. في المعاني والمباني.. في الواقع والحلم.. غير أن خطوة أخرى في تضاريس النص تشعلها ثورة وانقلابا..

هل يمكن للقراءة أن تتشوّف صوب الأسباب التي دعت إلى مثل ذلك الغضب الصاخب الذي انتفض في وجه العادة والاستمرار؟؟. هل تحمل الكلمات التي اقتحمت ساحة الواقع الكائن دلالة جديدة تكشف لنا أسرار التحول؟ إننا إذا عدنا إلى الكلمات ذاتها لننظر فيها من خلال ما ترسب فيها من استعمال، وما أثبتته المعاجم في صلبها من دلالة، ألفينا "الريح" عقيما لم تستعمل إلا للدمار والعذاب. ووجدنا "العاديات" خيلا تدك سنابكها حصون العدو. وألفينا "البراري" امتدادا يوحي بالضياع.. كما أوحت "الصحراء" دائما بالمجاهل، والفقد، واليأس. ووجدنا "الموج" لا يعبر في لغة البحر إلا عن غضب وثورة. وأن "الغياب" نهاية ومآل.. كل الكلمات التي اكتظت بها هذه الفقرة من النص.

هناك ثورة وغضب.. سببها عقم في الواقع، وخراب في منجزاته، وعدم يقين في مشاريعه واحتمالاته.. هناك براري متشجرة من الرؤى التي لا يمكن لها أن تتحقق في حاضر أو آت.. هناك صحراء تمتد إلى تخوم بعيدة، ويأس من إمكانية تجاوزها.. هناك غضب يتكوّر في أعماق النفس بالقدر الذي تتكوّر به أمواج البحر الغاضب الثائر.. هناك لغط كثير وثرثرة لا تنتهي إلا إلى غياب.. فالنص الذي بدأ مسالما.. هادئا.. رصينا.. ينقلب إلى نص غاضب، متوثب، ثائر... وتلك هي نبوءته.

---

[2] المرجع نفسه. ص: 57

المصطلح بين المفهوم اللغوي والاصطلاحي

نصرالدين الشيخ بوهني
جامعة حائل/ المملكة العربية السعودية
na_eddine@hotmail.com
الاستلام يوم 2016/10/26
تاريخ التحكيم: 2017/02/13

Term between the linguistic concept and the term

Nassredine Cheikh Bouhenni
University of Hail/Arabie saoudite
na_eddine@hotmail.com

Received:26/10/2016
Revised: 13/02/2017

المصطلح بين المفهوم اللغوي والاصطلاحي

نصرالدين الشيخ بوهني
جامعة حائل/ المملكة العربية السعودية
na_eddine@hotmail.com

الملخص

المصطلح لفظة لها مدلولاتها ومعانيها التي توضحها وتؤرشفها، إلا أن العلماء وخاصة علماء اللغة، يختلفون في قضية المصطلح، وكل يصطلح بما اصطلح عليه فكره ورأيه، وهي عندي بما تسمى أزمة المصطلح التي مازال لحد الآن يخوض فيها العلماء خوض الإبرة في قش الكتان، وهي مسألة من المسائل التي يجب أن تحل ويتفق فيها، حتى أنه عدّ علما من العلوم التي يجب النظر فيها وبيان حيثياتها، ومن هنا كان لزاما علي ومن خلال هذا الملتقى الكريم أن أتناول هذه المسألة مسألة المصطلح، وأبيّن مفهومه اللغوي والاصطلاحي، مشيرا إلى تلك المدلولات المتباينة التي تحملها لفظة المصطلح وأثرها في الكلام.

الكلمات المفاتيح: المصطلح، المدلولات، اللفظة، الكلمة، المعاني

Term between the linguistic concept and the term

Nassredine Cheikh Bouhenni
University of Hail/Arabie saoudite
na_eddine@hotmail.com

Abstract

The term is a term that has its meanings that are explained. However, scientists, especially linguists, differ in the case of the term, and all make up what is called the idea and opinion, which I have called the term crisis, which is still to this day scientists Beat the needle in linen straw The issues that need to be resolved and agreed, so it counted a science to consider and statement of its merits, and therefore it was necessary and through this forum to address the Question of the term, and to clarify the concept of language and terminology, emphasizing these differentiated meanings that bear by the term and its impact on speech.

Keywords: term, word, meanings

مقدمة:

اتسعت رقعة العولمة، وانفجرت الثورة العلمية، فألقت ظلالها على الأخضر واليابس، واكتسحت ميادين العلم والمعرفة، وأدّت بالناس إلى التشكيك في علومهم ومعارفهم ولغتهم، وأنّ لغتهم لا تستطيع اللحاق بركب الثورة العلمية التي أحدثتها الثورة التكنولوجية، لأنها قاصرة على التوسع والتطور، وخاصة في ألفاظها ومصطلحاتها، وليس أيّ لغة، بل يكمن ذلك في اللغة العربية بصفة خاصة، ونسي هؤلاء أنّ اللّغة التي فتقت أنهارها وبسطت لآلئها السحرية منذ ما يربو عن خمسة عشر قرنا خلت، هي اللّغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم، فرفع قدرها ووضع لها مكانة خاصة، فجادت القرائح في صياغة الألفاظ والمصطلحات، ونقل العلوم وترجمتها.

وقد زعم بعض أبنا اللغة العربية عجز العربية عن توليد المصطلح، هذا الذي أصبح في عصر الانفجار المعلوماتي إشكالية وعقبة كؤودا في ترجمة النصوص وتعريبها، وفي تطوير العربية وترقيتها، ومرد ذلك كلّه إلى أنّ الأجيال اللاحقة لم تعط أهمية قصوى لما بذلته الأجيال السابقة من مجهودات في نقل العلوم وترجمتها الترجمة الصحيحة، وتعريبها لتواكب الثورة التكنولوجية، وما أتت به من جديد، حتى استوى ذلك كلّه للغرب الذي قنّنه ووضع له قواعد وأسسا، ما جعل العربي يلوذ بالغربي ويأخذ منه بضاعته التي ردّت إليه بلباس غير اللباس الذي كانت عليه، وعجز على ترجمتها والاختلاف في صياغة مفاهيمها ودلالاتها.

هذا أدّى إلى تذبذب في فهم المصطلح، وانعكس سلبا على استيعاب المعرفة بنوعيها العلمية والعملية، لأنّهم لم يعتمدوا معجما موحدا في ترجمة المصطلح، بل نقلوه كما وصل إليهم، وانفرد كل بما ترجمه أو عرّبه، حتى أصبح المصطلح من المشكلات اللغوية التي ينبغي حلّها، والتي تندرج ضمن علم اللغة التطبيقي أي اللسانيات التطبيقية التي تهدف إلى حل المعضلات اللغوية مستأنسا بعلم اللغة العام اللسانيات العامة.

وقد اختلف جل اللغويين في جعل المصطلح مستقرا على لفظ واحد، ومفهوم واحد (مصطلح، اصطلاح، مصطلحية ...)، وهو ما تحاول الدراسة توضيحه.

مفهوم المصطلح لغة:

كلمة " مصطلح " مشتقة من الخماسي " اصطلح " للدلالة على تسمية متفق عليها، وتنتمي إلى عائلة " صلح " التي صيغت منها، وقد وردت في عدّة معاجم عربية قديمة بمعنى سوّى الشيء ضد أفسده، ففي الصحاح: الصلاح ضد الفساد، نقول صلح الشيء يصلح صلوحا، قال الفراء: وحكى أصحابنا صلح أيضا بالضم وهذا الشيء يصلح لك أي هو من بابتك، الصلاح بكسر الصاد المصالحة والاسم الصلح يذكر ويؤنث، وقد اصطلحا وتصالحا واصّالحا أيضا مشددة الصاد، والمصلحة واحدة المصالح والاستصلاح نقيض الإفساد [1].

وفي اللسان، (الصلح تصالح القوم بينهم، والصلح السلم، وقد اصطلحوا وصالحوا واصّالحوا مشددة الصاد، قلبوا التاء صادا وأدغموها في الصاد بمعنى واحد أي اتفقوا وتوافقوا) [2].

والمصطلح في اللغة اتفاق وتوافق (فالمدلول اللغوي لهذه المادة هو التصالح والتوافق، فكأن الناس اختلفوا عند ظهور المدلول الجديد) [3].

فهل حقيقة هو مدلول جديد ظهر بظهور المعلوماتية أم قديم قدم الإنسانية؟

إنّ ممّا لا شك فيه أن لفظة " مصطلح " ظهرت بظهور الإنسان على وجه هذه البسيطة، فقد خلق الله آدم وعرّفه على مسميات الأشياء، {وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاء كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاء هَؤُلاء إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} [البقرة آية 13]،إلاّ أنّ هذه اللفظة لم تحمل المدلول أو المفهوم نفسه (مصطلح)، بل عرفت بالتسمية أو الاسم، وفي المصادر الدينية كالقرآن والتراث العربي وردت بصيغ مختلفة يمكن تفصيلها كالآتي:

المصطلح في القرآن الكريم:

و لم ترد لفظة (مصطلح أو اصطلاح) في القرآن بهذه التسمية، وإنما جاءت على شكل صيغ مختلفة وبمفاهيم متنوعة في مائة وثمانين موضعا، ونظرا لكثرتها ووفرتها ارتأى أن نذكر بعضا منها على سبيل التمثيل والتوضيح ليس إلاّ، مفصلة كالآتي:

الصيغ	الآيات	المعاني المستفادة
اسم الفاعل	{رَبِّ لَوْلا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ}[المنافقون /آية 10].	من المؤمنين.
	{وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ} البقرة / آية 130	المكانة العالية والرفيعة.
	{وَبَشِّرِ الَّذِين آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ[} البقرة / آية 25].	الطاعة والتقوى.
	{رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُواْ صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا[} الإسراء / آية 25].	برّ الوالدين وطاعتهما.
	{وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِن شَاء اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ[} القصص / آية 27.	الوفاء والإخلاص والصحبة الحسنة.
	{أَنتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ[} يوسف / آية 101].	الأنبياء والرسل.
	{فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلاَ لَهُ شُرَكَاء فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ[} الأعراف / آية 190].	الصلاح، النقاء، التقى.
	{إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلا تَتَّقُونَ[}الشعراء/142]	اسم النبي صالح.
المصدر	{إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ الإِصْلاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ[} هود /88].	التزام آوامر الله وتطبيق شرعه.
	{وَلاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ}	نشر العدل وطاعة الله.

	[الأعراف/56]. {فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُخَيْرٌ[} النساء /128]. {وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُواْ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِن يُرِيدَا إِصْلاَحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا[}النساء/35].	نشر السلم بين الناس. تسوية الخلافات.
الفعل	{فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا[} النساء / 16] . {إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ اللَّه غَفُورٌ رَّحِيمٌ[} آل عمران / 89]. {وَقَالَ مُوسَى لأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلاَ تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ[} الأعراف / 142].	الامتثال لشرع الله لزموا شرع الله. اللين والرفق.

نستنتج أنّ كلمة " صلح " دلّت على الالتزام والاتفاق والتوافق، وهو ما يدخل في مفهوم لفظة " اصطلح " التي تدل على المعنى نفسه، لأن "صلح " هي أصل المادة واما ما جاء بعدها فهي مشتقات لها، ولذلك تقول صلح وتصالح واصطلح الناس أي زال ما بينهم من خصام وخلاف، وتصالحت الأمة واصطلحت على شيء أي تعارفوا واتفقوا وتوافقوا عليه، فلذا فإن هذه الألفاظ كلها تقترب مع بعضها في المعنى لأنها من شجرة واحدة.

المصطلح في التراث العربي

أشرنا في سابق دراستنا أن لفظة " مصطلح " تعني اتفاق الناس على شيء ما، أو بالأحرى هو ما اتفق عليه العلماء المحدثون من تسميات، وإن دلّ هذا علي شيء فإنما يدل على أنّ المصطلح كفمهوم كان موجودا، ولم يكن علما مستقلا بذاته مثلما هو عليه الآن، لأن العرب في ذلك العهد لم يعرفوا التدوين ومن ضمنه النقل والترجمة والتعريب، حتى العهد العباسي الذي ازدهرت فيه العلوم والمعارف، حيث أثمرت (الترجمة في العهد العباسي من قبل الخلفاء والوزراء، كما تولاها مسلمون وغير مسلمين، وكانت تخضع لكثير من التصحيحات والتدقيقات والمراجعة، وأحيانا تتمّ إعادتها) (4).

كما قام أبو جعفر المنصور بتأسيس ديوان الترجمة، ووسعه هارون الرشيد، حيث (طلب من البزنطيين بعد فتح عمورية تسليمه المخطوطات الإغريقية القديمة) (5).

لقد كانت الترجمة والتعريب ونقل العلوم من بين أهم العوامل التي ساعدت على ظهور المصطلح (فالدواوين التي ترجمت في زمن الدولة الأموية من اليونانية إلى العربية تمت في سوريا أيام الخليفة عبد الملك بن مروان، ومن الفارسية إلى العربية على يد الحجاج والي عبد الملك، ومن القبطية إلى العربية في مصر على يد عبد العزيز بن عبد الملك والي مصر آنذاك) (6).

ولم يكتف العرب بدراسة علوم العربية والطب والكيمياء والنجوم، بل عمدوا إلى تدوين الأحاديث النبوية وتخريجها وتعديلها وتصحيحها، وعلم الحديث واحد من العلوم التي وضع لها العلماء أسسا وقواعد يعرف بها صحيح الحديث من ضعيفه ومقبوله من مردوده، وأطلقوا عليه اسم "علم مصطلح الحديث"، ولأهميته الجليلة فقد

ألف فيه كثير من العلماء الأجلاء واهتموا بدراسته، ولسنا هنا بصدد الحديث عن هذا العلم بحدّ ذاته، بل همنا الوحيد وشغلنا الشاغل الكلام عن علم المصطلح ومفهومه من الجانب اللغوي والاصطلاحي ليس إلا.

وقد اهتم العلماء بعلوم اللغة العربية ووضعوا لها مصطلحات حتى استقل كل علم عن الآخر كعلم النحو والصرف، وعلم البلاغة، وفقه اللغة...، واعتمد العلماء في ذلك على أساليب عديدة كالتوليد والاشتقاق والترادف والمشترك اللفظي، والنحت، وهو ما اعتمده ابن منظور من مصطلحات نحوية وبلاغية في تأليف معجمه " لسان العرب " فعلى سبيل المثال يقول: (الظرف وعاء كل شيء، حتى أنّ الإبريق ظرف لما فيه الليث، والصفات في الكلام التي يكون مواضع لغيرها تسمى ظرفا لما فيه وهو موضع لغيره، وقال غيره: الخليل يسميها ظروفا والكسائي يسميها المحال، والفراء يسميها الصفات، والمعنى واحد) [7].

المصطلح اصطلاحا:

عرف العلماء " المصطلح " بأنّه ما اتفق عليه طائفة من تسمية الأشياء باسم ما، وهذا يعني أن الناس اختلفوا في ذلك، وخاصة المحدثين الذين لم يتفقوا حول مصطلح واحد، لأسباب منها:

- وضع المصطلح من قبل مترجمين غير متخصصين.
- التفرد في ترجمة المصطلح والانكماش الذاتي.
- التعصب والانزواء الفكري والعلمي في ترجمة العلوم.
- الاختلاف في منهجية وضع المصطلح فقد (سار معربو هذا الزمن ومترجموه في نقل اللغات الإفرنجية على طرق مختلفة، فابتدع هذا أسلوبا جرى عليه خالف فيه غيره، واستن آخر سنة لم يشايعه فيها أحد، وصار كل معرب يضع لنفسه منهاجا لتصور الألفاظ والمعاني أو لتعريبها) [8].
- اختلاف اللغة وتنوع مفرداتها وألفاظها.
- التداخل بين العلوم ومصطلحاتها.

ممّا أدّى إلى تعدّد المصطلح، وأخرجه عن معانيه الحقيقية ووظائفه اللسانية، وقد نقل عن أبي حيّان التوحيدي أنّ أعرابيا وقف على مجلس الأخفش فسمع كلام أهله في النحو وما يدخل معه، فحار وعجب وأطرق ووسوس، فقال له الأخفش: ما تسمع يا أخا العرب؟ قال: أراكم تتكلمون بكلامنا في كلامنا بما ليس من كلامنا) [9].

والمصطلح كما عرّفه الزبيدي (الاصطلاح: اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص) [10]، وعرّفه الجرجاني بأنه (عبارة عن اتفاق يقوم على تسمية الشيء باسم ينقل عن موضعه الأول، وبأنه إخراج اللّفظ عن معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما، وقيل الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللّفظ بإزاء المعنى، وقيل الاصطلاح إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد، وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين) [11].

وعند الكفوي: (إخراج الشيء عن معناهاللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد) [12]، وأمّا التهانوي فيرى أن المصطلح: (هو العرف الخاص؛ وهو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء باسم بعد نقله عن موضوعه الأول، لمناسبة بينهما، كالعموم والخصوص، أو لمشاركتهما في أمر أو مشابهتهما في وصف أو غيرها) [13].

وهذا يعني أن المصطلح تحويل اللفظة وانتقالها من معناها اللغوي السابق إلى معنى جديد، دون الإخلال بالصلة التي تربط بين المعنى الجديد والمعنى اللغوي، وهو ما يفرضه علم المصطلح في شروط وضعه.

والمصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة علمية أو نقدية يوجد موروثا أو مقترضا للتعبير عن المفاهيم، وليدلّ على أشياء مادية محدّدة [14]،و يعني به أن المصطلح إمّا أن يكون مفردا أو مركبا يدل على معاني ومفاهيم محدّدة.

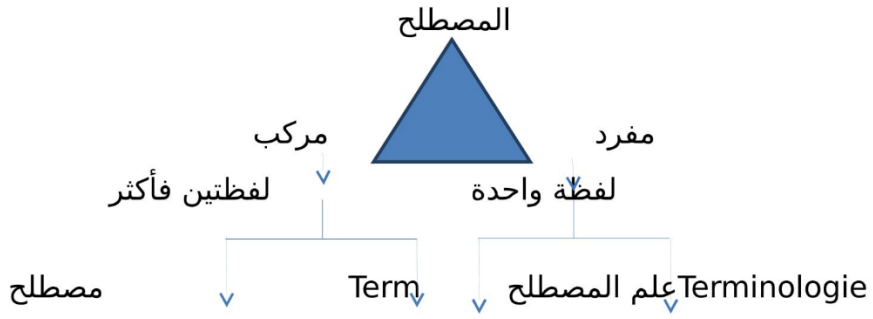

والمصطلح لفظة أو مجموعة ألفاظ تستخدم للتعبير عن مفهوم محدد، وهو ما يشير إليه حجازي إلى أنّ (الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية: مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها، أو بالأحرى استخدامها وحدّد في وضوح) [15].

والمصطلح : (هو كل كلمة تتميز بانتمائها إلى معجم خاص وباستعمالها من قبل المختصين في ميدان معرفي معين) [16]، فالمصطلح في نظر البوشيخي وحدة من الوحدات المعجمية التي تطورت من وضع عام إلى وضع خاص في ميدان معرفي تخصصي، أي أنها عملية تحويلية يراد بها الوصول إلى مدلول جديد داخل معجم خاص في مجال معرفي معين، (إذا كان اللفظ الأدائي في اللغة صورة للمواضعة الجماعية فإنّ المصطلح العلمي في سياق نفس النظام اللغوي يصبح مواضعة مضاعفة إذ يتحول إلى اصطلاح في صلب الاصطلاح) [17] .

والمصطلح مفتاح العلوم، إذ لا علم بدون مصطلحات، ولا يمكن معرفة أسرار العلوم ومكنوناتها ما لم نهتد إلى مصطلحاتها، فالمصطلح (هو العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والألفاظ اللغوية) [18].

ويرى فريدال وولف (Friedel Wolff) أنّ المصطلح كلمة أو عبارة قصيرة لها معنى محدّد متفق عليه [19]، أما فليبر (Felber) فيعرف المصطلح بأنّه الرمز اللغوي لمفهوم واحد [20]، ويميل الباحث إلى رأي فليبر ويراه مفهوما دقيقا واضحا للمصطلح، حيث يتضمن المصطلح الدال والمدلول، أي اللفظ والمعنى، وهو ما يوضحه الشكل الآتي:

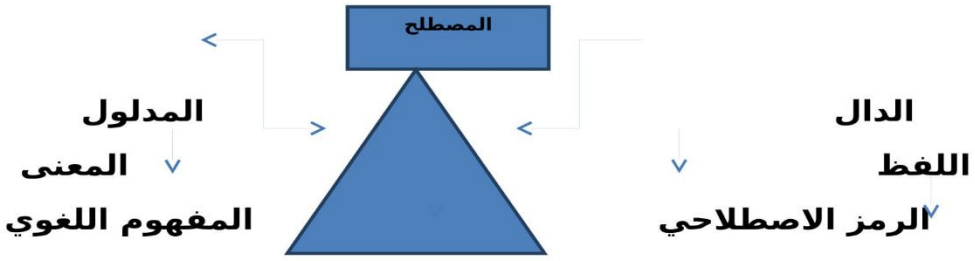

وعليه فإنّ الكلمة ليست ألفاظا فقط، وإنما يمكن أن تكون رموزا تعبيرية كالذي يستعمله أهل الحديث والمحققون، على أن يكون للمصطلح الواحد مفهوم واحد، فإذا كان المصطلح بمثابة الدال فإنّ المفهوم بمثابة المدلول [21]، فهو تصور ذهني لشيء معين موجود داخل العالم الخارجي أو الداخلي، وبناء عقلي فكري مشتق من شيء معين، ولكي نبلغ هذا البناء العقلي، المفهوم في اتصالاتنا، يتمّ تعيين رمز له ليدل عليه [22].

خصائص المصطلح:

اشترط علماء المصطلح في ترجمته ونقله أو اختياره أن يكون:

1- متّسما بالإيجاز وألاّ يخلّ بمفهوم النص.

2- ألاّ يحمل معانٍ متعددةً لأنّه إذا حملها وقع اللّبس واختلّ المفهوم.

3- أن يكون دقيقا وواضحا سواء في سياق الكلام أو بدونه.

4- أن يكون قابلا للتبادل مع مفهومه، لأنّ المصطلحات تختلف باختلاف التخصص المستعملة فيه.

5- أن يساير الزمن والواقع والعلم الذي نشأ فيه.

والمصطلح اللّساني العربي في عصرنا يفتقد إلى معاجم لسانية تشرح المفاهيم وتوضح المصطلحات اللّسانية، وما ينقل أو يترجم عن اللغات الأجنبية، ذلك أن اللّسانيات في تطور مستمر ونحن (لازلنا نبحث للمقابل الأجنبي عن مصطلح لساني عربي يقابله، وفي وقت أصبحت فيه التطورات اللّسانية الغربية تسير على نفس وتيرة التطورات التكنولوجية) [23].

ومن خلال هذه المفاهيم نتوصل إلى أنّ المصطلح يعتبر ركيزة أساسية في العلوم فهو (لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية) [24]، وهو بهذا يلتقي مع المفهوم اللغوي الذي يراد به الاصطلاح والاتفاق والتوافق.

الخاتمة:

إنّ الاستقرار العلمي للمصطلح يسهم في توحيد قواعد وضع المصطلحات، ويضمن سلامة التواصل بين المتخصصين في الاتفاق على وضع معجم عربي ألسني يهتم بإنتاج مصطلحات معينة للدلالة على مفاهيم تقابلها بعينها، لأنّ اختلافهم في وضع مصطلحات متباينة في المفهوم تعطل الدرس المصطلحي وتبعده عن أهدافه المنشودة وهو ما رأيناه جليا في هذه المقترحات:

1- الاهتمام بالدرس اللّساني عامة، والعمل على تطوير مصطلحه وتوحيده خاصة.

2- التنسيق والتعاون مع الهيئات والمؤسسات العلمية وتنسيق مكتب التعريب [25].

3- التخلّي عن الانتماء القبلي والتعصب للآراء والأفكار.

4- الدقّة والوضوح في وضع المصطلح العربي وتجنب التعدد، وصناعة المعاجم.

5- الاستفادة من خبرات المتخصصين في مجال المصطلح اللّساني مهما كانت جنسياتهم وانتماءاتهم.

6- أن يكون المصطلح المولد مقبولا صوتيا وصرفيا بما في ذلك خصائصه التركيبية والدلالية.

7- الاعتماد على التراث العلمي العربي، ومقارنته بالبحث اللغوي عند علماء الغرب.

8- تكوين دورات تدريبية وورشات للترجمة والنقل في وضع خطة لضبط المصطلح.

9- وضع قوانين لحماية العربية، ولتوحيد المصطلحات تحت إشراف الحكومات العربية.

الهوامش

1– الجوهري، الصحاح، ط/1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996، ج / 1، مادة (صلح).

2– ابن منظور ، لسان العرب، ط / 3، دار صادر، بيروت، 2004مادة صلح.

[3]– ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، ط/1، دار الفكر، 2008، ص 13.

[4]– شحادة خوري، الترجمة قديما وحديثا، ط / 1، دار المعارف، 1988، تونس، ص 35.

[5]– أحمد أمين، فجر الإسلام، دار الكتاب العربية، لبنان 1975، ص 162.

[6]– شحادة خوري، المصدر السابق، ص 33.

[7]– الجاحظ، البيان والتبيين، ط / 7، تحقيق عبد السلام هارون،مكتبة الخانجي، 1998 ج / 1، ص 97.

[8]– محمد علي الزركان، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1998، ص 384.

[9]– يوسف الوغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ط 1، دار العرب للعلوم، الجزائر، د.ت، ص 34.

[10]- محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس، ج / 1، دار ليبيا للنشر، بنغازي، 1966، مادة (صلح).

[11]- الجرجاني، الشريف علي بن محمد، التعريفات، ط / 1، المطبعة الخيرية، مصر، 1306 هـ، ص 13.

[12]– الكفوي ابو البقاء ايوب، الكليات، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1998، ص 129.

[13]- التهانوي محمد علي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ط/1، مكتبة لبنان، 1996 ، ج/1، ص 112.

[14]- ممدوح خسارة، المصدر السابق، ص 14.

[15]-محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ط/1، دار غريب للطباعة والنشر، 1995، ص 12/11.

-عز الدين البوشيخي، قضية التعريف في الدراسات المصطلحية الحديثة، ط/1، سلسلة ندوات ومناظرات 08، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جدة، 1998، ص 31.

[17]- عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتاب، 1984، تونس،ص 13.

[18]- علي القاسمي، في علم المصطلح، ط / 1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2008، ص 634.

[19]- إحداث التغيير بتوطين المعلوماتية دليل لتوطين البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر (IDRC)، مركز البحوث والتطوير الدولي، ترجمة خالد حسني، 2011، ص 28.

[20] –Felber, Standardization Of Terminology, Vienna 1985, P/17.

[21]– بشير إبرير، علم المصطلح وأثره في بناء المعرفة وممارسة البحث في اللغة والأدب، مجلة التواصل، جامعة باجي مختار، عنابة، العدد 25، مارس 2010، ص 8.

[22]– انظر Felber، المصدر السابق، ص 45.

[23]– مازن الوعر، قضايا أساسية في علم اللّسان الحديث، ط / 1، دار طلاس للدراسة والترجمة والنشر، دمشق، 1988، ص 366/365.

[24]– مصطفى الشهابي، مصطلحات العلوم الزراعية، ط / 5، تحقيق أحمد شفيق الخطيب مكتبة لبنان ناشرون، 2003 ص 14 .

[25]– مازن الوعر، المصدر السابق، ص 365 /366.

قائمة المصادر والمراجع

1– ابن منظور ، لسان العرب، ط / 3، دار صادر، بيروت، 2004 مادة صلح.

2– إحداث التغيير بتوطين المعلوماتية دليل لتوطين البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر(IDRC ، مركز البحوث والتطوير الدولي، ترجمة خالد حسني، 2011.

3– أحمد أمين، فجر الإسلام، دار الكتاب العربية، لبنان 1975.

4– البوشيخي عز الدين ، قضية التعريف في الدراسات المصطلحية الحديثة، ط/1، سلسلة ندوات ومناظرات 08، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جدة، 1998.

5– التهانوي محمد علي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ط/1، مكتبة لبنان، 1996 ، ج/1.

6– الجاحظ، البيان والتبيين، ط/ 7 تحقيق عبد السلام هارون،مكتبة الخانجي، 1998،ج/ 1.

7– الجرجاني، الشريف علي بن محمد، التعريفات، ط/ 1، المطبعة الخيرية، مصر، 1306 هـ

8– الجوهري، الصحاح، ط/1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996، ج / 1.

9- الزبيدي محمد مرتضى ، تاج العروس، ج / 1، دار ليبيا للنشر، بنغازي، 1966.

10– الزركان محمد علي ، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1998.

11– الشهابي مصطفى ، مصطلحات العلوم الزراعية، ط / 5، تحقيق أحمد شفيق الخطيب مكتبة لبنان ناشرون، 2003.

12- القاسمي علي ، في علم المصطلح، ط / 1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2008.

13– الكفوي ابو البقاء ايوب، الكليات، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1998.

14– المسدي عبد السلام ، قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتاب، 1984، تونس.

15– الوعر مازن ، قضايا أساسية في علم اللّسان الحديث، ط / 1، دار طلاس للدراسة والترجمة والنشر، دمشق، 1988.

16– الوغليسي يوسف ، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ط 1، دار العرب للعلوم، الجزائر، د.ت.

17– بشير إبرير، علم المصطلح وأثره في بناء المعرفة وممارسة البحث في اللغة والأدب، مجلة التواصل، جامعة باجي مختار، عنابة، العدد 25، مارس 2010.

18– حجازي محمود فهمي ، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ط/1، دار غريب للطباعة والنشر، 1995.

19– خسارة ممدوح محمد ، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، ط/1، دار الفكر، 2008.

20– شحادة خوري، الترجمة قديما وحديثا، ط / 1، دار المعارف، 1988، تونس.

21 –Felber, Standardization Of Terminology, Vienna 1985.